

Comparative study of transabdominal versus transrectal ultrasound in diagnosis of urinary bladder lesions

Hesham Saad Gouda

يعتبر الجهاز البولي واحداً من أجهزة الجسم المختلفة التي كان لها السبق في أن تفحص بالموجات فوق الصوتية، ولقد أدى ظهور الوسائل الحديثة في التصوير الطبي وأجهزة الفحص بالموجات فوق الصوتية إلى فتح آفاق جديدة تسهل تشخيص أمراض المثانة، إن فحص المثانة بالموجات فوق الصوتية يمكننا من تشخيص أمراض المثانة المختلفة. هناك طرق مختلفة لدراسة المثانة البولية باستخدام الموجات فوق الصوتية وهي الموجات فوق الصوتية عن طريق البطن وعن طريق الشرج وعن طريق مجرى البول. كان الغرض من هذه الرسالة هو المقارنة بين استخدام الموجات فوق الصوتية عن طريق البطن وعن طريق الشرج في تشخيص بعض أمراض المثانة. لقد قمنا بداية باختيار بعض المرضى الذكور اللذين يعانون من اضطرابات أنساء البول وقمنا بعمل أشعة عادية وأشعة بالصبغة لهم كما قمنا بعمل أشعة مقطعيه للمرضى المشكوك في وجود ورم بالمثانة لديهم ثم قمنا باختيار واحد وسبعين مريضاً بعد التأكيد من وجود مرض بالمثانة. قمنا بعد ذلك بتقسيم المرضى إلى ثلاث مجموعات: المجموعة الأولى: 44 حالة أورام بالمثانة. المجموعة الثانية: 21 حالة حصوات بالمثانة. المجموعة الثالثة: 6 حالات جيوب بجدار المثانة. تم فحص جميع الحالات بالموجات فوق الصوتية عن طريق البطن والشرج معاً. بالنسبة لحالات أورام المثانة كان للفحص بالموجات فوق الصوتية عن طريق البطن القدرة على تشخيص 31 حالة من 44 أي بنسبة 70.45%. بينما تمكنا الفحص بالموجات فوق الصوتية عن طريق الشرج بتشخيص 37 حالة من 44 أي بنسبة 84.09%. وكان للفحص بالموجات فوق الصوتية عن طريق البطن والشرج و القدرة على تقييم مدى انتشار الورم بدرجة أفضل من الموجات فوق الصوتية عن طريق البطن حيث تمكنا الأول من تقييم مدى انتشار الورم في 24 حالة أي بنسبة 54.54% والثاني من 15 حالة أي بنسبة 34.09%. أما بالنسبة لقدرة الموجات فوق الصوتية عن طريق البطن في تشخيص حصوات المثانة. فقد تمكنا الفحص من تشخيص جميع الحالات البالغ عددها 21 حالة أي بنسبة 100% بينما تمكنا الفحص بالموجات فوق الصوتية عن طريق الشرج من تشخيص فقط 17 حالة أي بنسبة 80.95%. وأخيراً تمكنا الفحص بالموجات فوق الصوتية عن طريق البطن والشرج من تشخيص حالات جيوب جدار المثانة جميعها أي بنسبة 100%. من هذه الرسالة استنتجنا ما يلى: أولاً: الفحص بالموجات فوق الصوتية عن طريق الشرج أفضل منه عن طريق البطن وذلك في تشخيص أورام المثانة ومعرفة مدى انتشارها. ثانياً: يعتبر الثاني أفضل من الأول في تشخيص حصوات المثانة. ثالثاً: لا فرق بين الأول والثاني في تشخيص جيوب جدار المثانة.